بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

الحمد لله رب العالمين وطوله وصلاته على سيد محمد خاتم
النبيين وإمام المرسلين وعلى آله وأصحابه أجمعين وبعد
فيقول العبد الفقير المحتاج إلى رحمة ربه الغني
محمد بن أحمد بن عرفة الدسوقي عامله الله بلطفه الخفي
وجعله من عباده المقربين الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون
هذا شرح مختصر سميته بالفقه الميسر على متن الأخضري
في العبادات على مذهب الإمام مالك رضي الله عنه
وأرضاه وجعل الجنة مثواه وأسكنه أعلى غرفها
وأدناه وأسأل الله تعالى أن ينفع به كما نفع بأصله
وأن يجعله خالصا لوجهه الكريم وموجبا لرضاه
عن عبده العديم وأن يعامله بفضله العميم
وإحسانه القديم إنه على ما يشاء قدير وبعباده
لطيف خبير وبالإجابة جدير وهو حسبي ونعم الوكيل

قال الشيخ الأجهوري رحمه الله تعالى الحمد لله على جميع نعمه
وله الشكر على سوابغ كرمه والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله وصحبه وبعد فهذا شرح مختصر
على متن الأخضري في العبادات على مذهب
الإمام مالك رضي الله عنه وأرضاه وجعل الجنة
مثواه وأسكنه أعلى غرفها وأدناه وأسأل الله
تعالى أن ينفع به كما نفع بأصله وأن يجعله
خالصا لوجهه الكريم وموجبا لرضاه عن عبده
العديم وأن يعامله بفضله العميم وإحسانه
القديم إنه على ما يشاء قدير وبعباده لطيف
خبير وبالإجابة جدير وهو حسبي ونعم الوكيل

والفقه لغة الفهم وشرعا العلم بالأحكام الشرعية
العملية المكتسب من أدلتها التفصيلية والمراد به
هنا الاستقبالي ليشمل الموضوع والحكم
والمسائل والمبادئ وموضوعه أفعال المكلفين
من حيث الاقتضاء والتخيير والوضع والحكم
الشرعي هو خطاب الله المتعلق بأفعال المكلفين
اقتضاء أو تخييرا أو وضعا والاقتضاء إما طلب
فعل أو طلب ترك والطلب إما جازم أو غير جازم
والتخيير هو الإباحة والوضع هو السبب والشرط
والمانع والصحة والفساد والعزيمة والرخصة
وأركان الفقه أربعة حكم وحاكم ومحكوم فيه
ومحكوم عليه وحكم الله هو خطابه المتعلق
بأفعال المكلفين اقتضاء أو تخييرا أو وضعا
والحاكم هو الله تعالى والمحكوم فيه هو أفعال
المكلفين والمحكوم عليه هو المكلف

والعلم لغة إدراك الشيء بحقيقته وشرعا
حكم الذهن الجازم المطابق لموجب بأن
يكون الحكم جازما لتطابق الواقع وثبوته
أو لتطابق الاعتقاد فقط وإن لم يكن ثابتا
في الواقع كاعتقاد المقلد أن مذهب إمامه
هو الحق وإن لم يكن ثابتا في الواقع
والظن هو الراجح من الأمرين المحتملين
والشك هو التردد بين أمرين لا مزية لأحدهما
على الآخر والوهم هو الراجح من الأمرين
المحتملين والجهل هو عدم العلم عما من شأنه
أن يعلم والمراد به هنا البسيط وهو عدم العلم
بالشيء مع عدم العلم بأنه يجهله والمركب
هو عدم العلم بالشيء مع العلم بأنه يجهله
والمراد به هنا البسيط والمركب

والعقل لغة الحبس والمنع ومنه سمي عقال
البعير لأنه يمنعه من الاضطراب وشرعا
غريزة يتهيأ بها لإدراك العلوم النظرية
والعقل الذي هو مناط التكليف هو العلوم
الضرورية التي لا تنفك عن العاقل إلا
بالجنون أو الموت أو النوم أو الإغماء
والعلوم الضرورية هي التي لا يحتاج
حصولها إلى نظر وفكر كالعلم بأن الواحد
نصف الاثنين وأن الكل أعظم من الجزء
وأن الجسم لا يكون في مكانين في آن واحد
والعلوم النظرية هي التي تحتاج إلى نظر
وفكر كالعلم بأن العالم حادث وأن له
صانعا وأن الصانع واحد

والنظر لغة التأمل والبحث عن الشيء
واصطلاحا الفكر الذي يطلب به علم أو ظن
والفكر لغة حركة النفس في المعقولات
واصطلاحا حركة النفس في المعقولات
لتحصيل علم أو ظن والدليل لغة المرشد
وما به الإرشاد واصطلاحا ما يلزم من العلم
به العلم بشيء آخر والأمارة لغة العلامة
وما به الإرشاد واصطلاحا ما يلزم من العلم
به الظن بشيء آخر والعلامة لغة الأمارة
وما به الإرشاد واصطلاحا ما يلزم من العلم
به العلم بشيء آخر والبرهان لغة الدليل
واصطلاحا الدليل القطعي

والعبادة لغة الطاعة والتذلل وشرعا فعل
المكلف ما فيه مشقة لله تعالى تعظيما له
وامتثالا لأمره ونهيه وهي قسمان بدنية
كالصلاة ومالية كالزكاة ومركبة منهما
كالحج والعبادة البدنية قسمان قاصرة
وهي ما تعلقت بالبدن فقط كالصلاة
ومتعدية وهي ما تعلقت بالبدن والمال
كالجهاد والعبادة المالية قسمان قاصرة
وهي ما تعلقت بالمال فقط كالزكاة
ومتعدية وهي ما تعلقت بالمال والبدن
كالأضحية والعبادة المركبة قسمان
قاصرة وهي ما تعلقت بالبدن والمال
كالحج ومتعدية وهي ما تعلقت بالبدن
والمال والنفع كالجهاد

والطهارة لغة النظافة والخلوص من
الأدناس والأوساخ وشرعا رفع حدث
أو إزالة نجس أو ما في معناهما
والحدث لغة الخروج من السبيلين
وشرعا وصف قائم بالأعضاء يمنع
الصلاة ونحوها والنجس لغة القذر
وشرعا ما يمنع الصلاة ونحوها
والماء المطلق هو الباقي على خلقته
الأصلية وإن تغير بما لا ينفك عنه
كالطحلب والمتغير بما ينفك عنه
كالمستعمل والمتغير بطاهر مخالط
كالمضاف والمتغير بمجاور كالكافور
والمتغير بمكث كالآجن والمتغير
بمشقة كالمسخن بالشمس والمتغير
بطول مدة كالمتغير بالمقر والمتغير
بالممر والمتغير بالريح والمتغير
بالتراب والمتغير بالطين والمتغير
بالملح والمتغير بالجير والمتغير
بالنورة والمتغير بالزرنيخ والمتغير
بالحناء والمتغير بالكتم والمتغير
بالعصفر والمتغير بالورس والمتغير
بالزعفران والمتغير بالنيلة والمتغير
بالدقيق والمتغير بالخل والمتغير
بالزيت والمتغير بالسمن والمتغير
بالشيرج والمتغير بالعسل والمتغير
بالخمر والمتغير بالمسك والمتغير
بالعنبر والمتغير بالكافور والمتغير
بالصندل والمتغير بالورد والمتغير
بالبنفسج والمتغير بالياسمين والمتغير
بالنيلوفر والمتغير بالخيري والمتغير
بالبان والمتغير بالقرنفل والمتغير
بالقرفة والمتغير بالزنجبيل والمتغير
بالسكر والمتغير بالعسل والمتغير
بالخمر والمتغير بالمسك والمتغير
بالعنبر والمتغير بالكافور والمتغير
بالصندل والمتغير بالورد والمتغير
بالبنفسج والمتغير بالياسمين والمتغير
بالنيلوفر والمتغير بالخيري والمتغير
بالبان والمتغير بالقرنفل والمتغير
بالقرفة والمتغير بالزنجبيل والمتغير
بالسكر

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)